العدد الخامس عشر * يوم الخميس حادي جمادى عشر من الاولى خامس شهور سنة ١٢٨٣ الموافق للعشرين من اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٦٦ * السنة السابعة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٢٥
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٤

اثمانها لسائر بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٧

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٣٠
عن ستة اشهر	١٧

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس * يوم الاربعاء ١٠ جمادى الاولى

حوادث خارجية

التلغراف الاطلنتي

لما اخبرنا سابقا عن فراغ الانكليز من تغريق حبل التلغراف الاطلنتي الجديد بباخرة القريت ايسترن لم يخطر ببالنا وقتئذ ان نذكر عزم الانكليز على نشل الحبل الذي كانوا شرعوا في تغريقه في العام الماضي عام ١٨٦٥ ووصله بما كان بقي منه اذ ذاك من دون تغريق وتتميم تغريقه حتى اذا فرغوا منه يكون بين اوروبا واميركا حبلا تلغراف فالان قرانا في جرنال السيمافور في خصوص هذا المشروع الجليل الخطير الاخبار الاتي نصها :

يوم الاحد ٢ من اشتنبر باق ست وثلث للزوال من فلنسيا الى لندرة : الاشارات بحبل عام ١٨٦٥ بلغت الينا بغاية من الوضوح والحبل وجد في احسن حال وقد شرع الان في وصله بما في الباخرة اعلموا بذلك روساء الكومبانية . اه .

من فلنسيا في ٢ من اشتنبر . ــ وصل لنا من باخرة القريت ايسترن في باق ست ساعات وربع للزوال الرسالة التلغرافية الاتي نصها : ــ من كنينغ الى قلاس : اشعر بسرور عظيم من كوني اقدر ان اخاطبكم الان بحبل عام ١٨٦٥ فانا بحول الله قد فرغنا من وصله بما عندنا منه . اه .

وقد نشرت كومبانية التلغراف الكائنة بباريس الرسالة التلغرافية الاتي ذكرها المفصلة بها كيفية نشل الحبل وهي مرسلة من مسيو قلاس المذكور آنفا الذي هو مدير التلغراف في مدينة فلنسيا ونصها :

من فلنسيا في ٢ من اشتنبر . ــ باخرتنا الالبني والتربل وصلتا في العاشر من اغشت الى المكان الذي كان انقطع فيه حبل عام ١٨٦٥ وهو في ٥١ درجة و ٢٧ دقيقة و ٣٠ ثانية من العرض الشمالي و ٣٨ درجة و ٥٠ دقيقة من الطول الغربي وكانوا وقت انقطاع الحبل قد نشلوا طرفه وربطوه بسلاسل معلقة ببراميل فارغة تعوم على وجه البحر علامة للاستدلال على ذلك المكان ولكن انقطعت فيما بعد السلاسل وازيلت العلامة فاستدلوا على المكان بالمساحة الهندسية وفي ١٢ من اغشت وصلت باخرة القريت ايسترن وباخرة مدوي الى ذلك المكان وانضمنا الى الباخرتين وفي ١٥ منه عند منتصف الليل نهضت باخرة القريت ايسترن الحبل في ٥١ درجة و ٢٦ دقيقة من العرض الشمالي و ٣٨ درجة و ٢٧ دقيقة من الطول الغربي الى علو ٩١٥ ميترو و ٢٨ سنتيمترو من قعر البحر لكنه فلت منها وغرق مرة ثانية وفي ١٧ منه نهضته مرة اخرى في الساعة الاولى و ٥٥ دقيقة من نصف الليل حتى وصل الى حافة الباخرة وذلك في ٥١ درجة و ٢٩ دقيقة من العرض الشمالي و ٣٨ درجة و ٤٨ دقيقة من الطول الغربي ولكن بعد نحو تسع ساعات من اجتهاد عظيم لتطليع راس الحبل الى ظهر الباخرة فلت منهم وغرق وسبب ذلك شدة هيجان البحر وقتئذ وكان الوقت باق ساعة ودرجين للزوال وفي ١٩ منه نهضت الباخرة المذكورة الحبل في ٥١ درجة و ٣١ دقيقة و ٣٠ ثانية من العرض الشمالي و ٣٥ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الغربي الى علو ١٥٧ ميترو وربع تقريبا من اسفل البحر وفي اليوم نفسه نهضته باخرة الالبني في ٥١ درجة و ٢٩ دقيقة و ٣٠ ثانية من العرض الشمالي و ٣٨ درجة و ٤٠ دقيقة و ٣٠ ثانية من الطول الغربي ولكن فلت منها في باق اربع ساعات للزوال وفي ٢٦ منه باق ساعة للزوال نهضته باخرة المدوي في ٥١ درجة و ٣١ دقيقة من العرض الشمالي و ٣٨ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الغربي الى ١٨٢٨ ميترو ونصف ولكنه فلت منها في ماض خمس ساعات من الزوال وفي ٢٦ ايضا في باق ساعة للزوال نهضته باخرة الالبني في ٥١ درجة و ٣١ دقيقة من العرض الشمالي و ٣٨ درجة و ٤٠ دقيقة و ٤٠ ثانية من الطول الغربي حتى بلغ الى سطح البحر وتيسر لها ربطه في علامة كالمذكورة آنفا وفي غرة اشتنبر قبضت باخرة القريت استرن الحبل على بعد ثلاثة اميال في غربي العلامة وقبضته ايضا باخرة المدوي على بعد ميلين من القريت ايسترن وفي الثاني من اشتنبر لحم طرف الحبل بطرف ما في باخرة القريت ايسترن في الساعة الثالثة وتسع عشرة دقيقة من نصف الليل وفي الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة اي باق خمس ساعات وربع للزوال شرع في كر الحبل من الباخرة لتغريقه ولنا امل باننا نكون يوم السبت الاتي (وهو سبت الاسبوع الماضي الثامن من اشتنبر) في هارتس كونتنت (ولعلها من اعمال نيوفوندلاند) ومقر لحمة الحبل المقطوع في ٥١ درجة و ٦٢ دقيقة و ٢٠ ثانية من العرض الشمالي و ٣٦ درجة و ٥ دقائق و ٢٠ ثانية من الطول الغربي وفي الثاني من اشتنبر المذكور عند الزوال كانت الباخرة الناقلة للحبل في ٥١ درجة و ٥٦ دقيقة و ٣٠ ثانية من العرض الشمالي و ٣٦ درجة و ٤٢ دقيقة من الطول الغربي فتكون المسافة التي سارتها الباخرة في خمس ساعات ونصف ثلاثة وعشرين ميلا وكر من الحبل ثلاثة وعشرون ميلا بزيادة نحو ٢٦ في المائة على المكرور اي نحو تسعة وعشرين ميلا جملة وساعة التاريخ عمل التغريق جار بغاية ما يكون من الاعتدال . اه . وقد اوردنا هذه الرسالة المفصلة التي ربما مل القاري من قراءتها لاظهار ما للانكليز والاميركان من عظيم الجلد وكبير التاني في الامور ولولا ذلك لما نصب بين دنيانا والدنية الجديدة تلغراف قط * هذا واما اسعار الرسائل التلغرافية من لندرة الى اميركا بالحبل الجديد لا بالذي نحن بصدده الان عشرون ليرة سترلين عن كل عشرين كلمة لا يتجاوز عدد حروفها المائة حرف اعني خمسمائة فرنك وخمس فرنكات "وما زاد" على ذلك فعن كل خمس كلمات خمس ليرات اي مائة وخمسة وعشرون فرنكا *

المكسيك

الاخبار الواردة من المكسيك على طريق نيويورك الى الجرنالات الانكليزية كلها يثبت استمرار التحير في البلاد وتغلب حزب خوارز على حزب مكسيمليان واخبر بعض الرسائل بان الجنرال مخيا الذي كان من طرف الامبراطور مكسيمليان في مدينة طنبيكو ومعه من الجند نحو ثمانية آلاف نفر لما سلم المدينة المذكورة الى عسكر خوارز كما انبانا في الرائد سابقا وانحاز منها بقصد الذهاب الى مدينة صان لوي دي بوتوز عاد الى طنبيكو المذكورة وانضم الى عسكر خوارز وهذا انما هو من اعظم المصائب التي تانت في هذه المدة الاخيرة على دولة مكسيمليان اللهم اذا كان الخبر صحيحا فان الجنرال مخيا المذكور كان من اعظم المنتصرين للدولة المكسيميليانية لانه من الحزب المسمى كونسرفتور اي المحافظين فتخليه الان عن الامبراطور هو دليل على ان المحافظين انفسهم تخلوا عنه ايضا وانهم كانوا من المتوامرين على خلعه وناهيك ان تخلي هذا الجنرال عمن كان هو من اعظم المساعدين لاستقراره على الكرسي يثبت صحة قول من قال ان السلطنة المكسيكانية قد اشرفت على الاضمحلال *

ثورة جزيرة كريت

قرانا في رسالة من القسطنطينية مورخة في ٢٤ من اغشت ما ملخصه : لاشك في ان التلغراف قد اعلمكم بما هو جار الان بجزيرة كريت وبان الثائرين يزدادون عددا وحزما وتفصيل ما جرى الى اليوم هو ان اسماعيل باشا حاكم الجزيرة بذل غاية جهوده لترييض الثائرين ووعدهم وعودا مناسبة لهم منها ان الدولة

العثمانية تعفو عن اجرمهم اذا عادوا الى الطاعة من تلقاء انفسهم ولا تقتص منهم احدا بوجه من الوجوه ومع هذا فلم يذعنوا الى هذا الكلام بل تحصنوا بالجبال ونشروا الراية اليونانية وكاتبوا قناصل فرانسا وانكليترة والروسية يلتمسون منهم حماية دولهم وانهم يرغبون في الانضمام الى دولة اليونان ويبلغ عددهم في هذا الوقت اكثر من خمسة وعشرين الف نفر واما واسماعيل باشا حاكم الجزيرة فنده من الجنود العثمانية خمسة عشر الف نفر منها ستة ءالاف من المصاروة فضلا عن عدة سفن حربية تحرس شواطي الجزيرة لمنع دخول مدد للثائرين من الخارج فكان والحالة هذه قادرا على اكماحهم بالقوة القاهرة خلافا لما كان زعم بعض الجرنالات الفرنسوية نقلنا عنه في رائد الاسبوع الماضي لكنه توقف عن كل عمل وبعث يستفسر الدولة على ما تريد ان يفعل وسبب ذلك كون قناصل الدول الثلث المذكورة اشاروا عليه بعدم فعل شيء من دون اذن دولته وتهددوه بالمعاقبة ان فعل شيئا بمستبد رائه واما الدولة فلما رات تداخل الدول الافرنجية بهذه الثورة عزمت على معاملة الثائرين بغاية من الرافة والانصاف لئلا ينسب عليها الى الغلو في الدين وانتخبت احد رجالها المشهورين بالعدل والاستقامة وهو مصطفى باشا وبعثته الى اهل الجزيرة في الثامن من اشتنبر الحال ليعرض عليهم عدة شروط منها ان الدولة العلية ترفق بحالهم وتعفيهم من اداء الجباية هذا العام وقد ورد علم بوصول مصطفى باشا الى الجزيرة وان الثائرين لم يقبلوا الشروط منه فلا نعلم ما ذا تفعل الدولة بهم بعد ذلك * وقد نشا عن هذه الثورة هيجان عظيم في بلاد القريك كما قدمنا في الرائد سابقا وشرعت القريك بمد الثائرين بالمال والسلاح وكاتبت الدولة العثمانيه دولة القريك في شان ذلك واجابت دولة القريك بانها لا تقدر على منع اهل البلاد من فعل ما يفعلون لان قوانين المملكة لا تبيح ردهم عن مثل هذا الامور بالقوة *

الهانوفر

انبانا في الرائد السالف عن اهل مملكة الهانوفر انهم كتبوا محاضر عديدة برسم التقديم لملك بروسيا ليطلبوا منه ان يعدل عن عزمه على الاستيلاء على مملكتهم واضافتها الى بروسيا وقلنا ان الوف اناس وضعوا خطوطهم في المحاضر المذكورة فالان قرانا في الاندبندنس بالج رسالة من مدينة الهانوفر نفسها ملخصها ان وكلاء دولة بروسيا الكائنين في الهانوفر بذلوا غاية جهودهم لمنع الناس من وضع خطوطهم في تلك المحاضر وحجزوا كثيرا منها وان مع هذا كله لم يتيسر لهم منعهم بل كلما حجزوا على محضر كتب الاهلون عوضه عدة محاضر وقد اوفد في هذه المدة ثلاثة اشخاص من اعيان دولة الهانوفر وهم وزير الامور الخارجية وكاهية رئيس المجلس الاكبر واحد مستشاري وزارة المال مصحوبين بمحضر خصوصي مذيل بخطوط الوف من اعيان تلك الحاضرة ليقدموه بانفسهم الى الملك فيه يفصحون عن مرغوب اهل البلاد في عدم الانضمام الى مملكة بروسيا وانه اوفق لهذه الدولة ان يكون عندها مليونا انفس مقيدين بها بروابط المحبة الخالصة والممنونية من ان تلتهم بلاد هذين المليونين رغما عليهم ويذكرون الملك نفسه بما يوجد من القرابة بينه وبين ملكهم اي ملك الهانوفر وبما صدر منه من الوعود له بحسن المعاملة والانتصار له وقت الحاجة ويحرضونه على القيام بحق القرابة وبالوعود المذكورة وانه اذا فعل ذلك يكون ملك الهانوفر من اخص الخلفاء واعظمهم مودة وخلوصا وما شاكل ذلك من التحريض لحمله على الاجابة الى مطلبهم فلما وصلوا الى برلين واذن لهم بمواجهة الملك قراوا المحضر بين يديه ولما فرغوا منه اجابهم الملك بخطاب طويل ذكر فيه الاسباب التى حملته على محاربة اوستريا وانه لما تشمر لذلك لم يكن ناويا ان يستولي على شيء من الاراضي او الممالك ولكن ان الظروف الحالية الزمته ان يعدل عن هذا العزم منها ما ابداه ولاة الممالك المجاورة لبروسيا من شديد العداوة لها والانتصار لدولة اوستريا وان ملك الهانوفر كان من اشدهم مضادة واكثرهم اجتهادا في محاربتها غير مبال بقيود القرابة وانه صار لابد له اي ملك بروسيا من الوقوف عند عزمه الذي استوجبته الظروف الحالية كما تقدم والتهام الهانوفر واظهر الامل ان بتمادي الزمان وحسن معاملته لهم يالفون به وينسون ما تاتي عليهم *

النازلة الرومانية

يعلم القاري ان في الخامس عشر من اشتنبر الحال كان يوم حلول اجل المعاهدة المعروفة بمعاهدة الخامس عشر من اشتنبر اعني المتعلقة بخروج العساكر الفرنسوية من رومة فاخر تاريخ الجرنالات الطليانية والفرنسوية التى وردت الينا في هذا الاسبوع هو الثالث عشر من اشتنبر اعني قبل حلول الاجل بيومين وما احد منها انبا عن استعداد دولة فرانسا للقيام بشروط هذه المعاهدة وقد حمل ذلك بعض الجرنالات الايطاليانية على الارتياب في انتهآء النازلة من دون منازعة وقد اخبر احد جرنالات فيينة ان دولة اوستريا عازمة على عدم التداخل بشيء من متعلقات هذه النازلة غير ان هذا الزعم يشك بصحته كثير من جرنالات ايطاليا بدعوى ان دولة اوستريا حالة كونها من المذهب الكاثوليكي لا تقدر ان تتخلى عن الباب بالكلية وحيث ان دولة فرانسا لا تريد ان يكون لدولة اوستريا ادنى تداخل بمصالح ايطاليا يلزمها بالضرورة ان لا تخرج عساكرها من رومة الا على وجه مريح للبابا بحيث لا يبقى لاوستريا ادنى داع لتداخلها وقد ذاع في هذه الايام ان الدول تريد بعث البابا الى مالطة وان دولة انكليترة نفسها ساعية في اقناع البابا على قبول ذلك قبولا موقتا وكثير من الجرنالات الكاثوليكية التى تنتصر للبابا قد استحسنت هذا الراي واخذت في تحريض البابا على قبول الذهاب الى مالطة على سبيل التنزه وان يبقى بها الى ان تساعده الاحوال الوقتية على الرجوع الى كرسيه غير ان الجرنال الطلياني المسمى الدريتو يحقق ان هذه الاقاويل لا طائل تحتها اصلا *

ايطاليا واوستريا

كانت قد اذاعت الجرنالات انه وقع خلاف بين وكلاء ايطاليا المرسلين الى فيينة لعقد الصلح وبين دولة اوستريا وانه من اجل ذلك توقف كلا الفريقين عن المفاوضة مع الاخر فالان اخبر جرنال فيرنية المسمى اوبنيوني بان الخلاف موجود بين الفريقين ولكن ان ذلك لم يفض الى توقيف المفاوضة ولا خوف ان يفضي الى كبير نزاع بينهما قال وجل الخلاف هو مبلغ الدين المراد ان تتحمله دولة ايطاليا في مقابلة استيلائها على البندقية فان دولة اوستربا طالبة من دولة ايطاليا نحو مائة مليون زيادة على ما تريد دولة ايطاليا ان تتحمله ثم نازلة املاك الولاة المخلوعين التى اشرنا اليها في الرائد سابقا وما عدا ذلك يوجد بين الفريقين بعض صعوبة في تحديد التخوم وفي المنقولات الكائنة في الابراج والحصون ونازلة المتوظفين في الحكومة المكانية ونازلة الطليان من اهل فينيسيا الكائنين في عسكر اوستريا وهذه النوازل هي سبب العاقة والجرنالات الفرنساوية تحقق ان الخلاف يسير وان نتيجة المفاوضة وان طال امرها لابد ان تكون موضية لكلا الطرفين غير ان الجرنال المذكور اعلاه يشير الى وجود بعض صعوبات ناشئة عن كون فرانسا لها خلطة بهذه النازلة ولكنه لا يشرح ذلك فلابد لنا والحالة هذه من ان نصبر الى ان يشهر الجرنال تفصيل الواقع *

الروسيا

احوال الروسيا الداخلية معتدلة غاية الاعتدال بخلاف سياستها الخارجية فانها غير قارة على منهاج معلوم وذلك لان في البلاد حزبين عظيمين احدهما يريد السلم في هذا الوقت ويذهب الى ان امور السلطنة ليست متيسرة تيسرا كافيا لطلب مقاومة الدول الغربية والثاني يذهب الى عكس ذلك ولا يكف تحريض الدولة على انتهاز الفرصة لتجديد النازلة الشرقية وابطال معاهدة باريس المعروفة بمعاهدة عام ١٨٥٦ فيكون كلا الحزبين والحالة هذه على راي واحد في وجوب العمل والانتصار للنصارى والخلاف بينهما هو في وقت الشروع فقط وقد نشر الجرنال الطلياني المسمى الدريتو مقالة طويلة نقلا عن جرنالات صان بطرسبورغ موضوعها الهيجان الكائن الان في بعض اقاليم الدولة العثمانية وفيه يذكر وجود الحزبين المقدم ذكرهما ويقول ان الدول الغربية تريد انهآء المشكلة الناشئة عن ذلك الهيجان من دون ادخال دولة روسيا بهذا الامر وانه يجب على هذه الدولة ان لا تسمح بذلك وبهذا الكلام يويد راي الحزب الذي يريد الحرب غير انه يشير بعدم المفاجاة والتاني وانه اوفق للنصارى الكائنة في الممالك العثمانية ان تساعدهم الدولة بالقلم واللسان من ان تساعدهم بالسلاح *

ولدا الامير عبد القادر

قرانا في احد جرنالات ايطاليا ان ولدي الامير عبد القادر كانا يجوبان الاقاليم الفرنسوية وحيثما بلغا يقتبلهما الاهالي احسن اقتبال وانهما سافرا من مرسيليا في اوائل شهر اشتنبر الحال للذهاب الى ايطاليا وانهما زارا مدينة جانوة وتورين وفيرنسة وحصل لهما فيها اكرام عظيم وانهما عما قريب يذهبان الى نابولي ومنها الى باليرمو من اعمال صقليا ومن باليرمو الى مسينا لركوب الفابور والذهاب الى القسطنطينية وان من هناك يرجعان الى دمشق التى هي مقر والدهما كما لا يخفى * قال الجرنال وهذان الشابان في غاية من التهذيب وحسن الاخلاق ويحسنان علم اللغة الفرنسوية ولهما معرفة كبيرة بما عند الافرنج من العلوم والفنون فهما بذلك في منزلة انجب اولاد الاشراف من الافرنج المتميزين بالمعارف والمزايا الحميدة *

الروسيا والاميركان

حضر منذ مدة وجيزة الى مرسى صان بطرسبورغ بعض سفن من اسطول دولة الاميركان المدرع بالحديد بقصد رد السلام من قبل الاسطول الاميركاني لاسطول دولة روسيا عن بعثه سفنا الى مرسى نيويورك في العام الفارط لتهنئة الدولة الاميركانية على انتصارها على الثائرين من اهل الجنوب وترييضها البلاد وقد حصل للسفن الاميركانية المذكورة اكرام عظيم من بحرية الاسطول واهل الدولة عموما بل من سائر سكان المدينة حتى كانوا يتخاطفونهم الى السهريات والمئادب واستمروا هناك كل هذه المدة على هذا

المنوال ولما ارادوا الانصراف دعا الامير كورنشاكوف روسآءهم الى مادبة الوداع وبعد الفراغ من الاكل دارت الكووس بينهم على عادة الافرنج والقى الامير خطابا بسط الكلام فيه على المحبة والمودة الكائنة بين الامة الاميركانية وامة الروس وانها من اخلص المحبة واصفى المودة لانه لا يوجد بين الامتين شي يحدث الحسد بينهما او غيرة احداهما من الاخرى بخلاف دول اوروبا الاخرى فانها جميعا تغار من دولة الروسيا ولا تحب انتظامها خوفا منها ان تقوى وتمتد سطوتها على كل واحدة منها ولكن امة الاميركان لا يضرها انتظام الروسيا وتقويها ويمكن ان يكون بينهما محبة قلبية مع الفرق الكلي الكائن بين الحكومة الخاصة بكل منهما لانهما لا يغار ولا يخاف بعضهما من بعض وليس لاحداهما على الاخرى شيء من المرام الخفية * قال احد الجرنالات : وشتان ما بين هذه الزيارة وبين زيارة اسطول الفرنسيس لفرض انكلتيرة واسطول الانكليز لفرضة شربورغ فان كلا الاسطولين كان يحتفل بالاخر ويكرمه بالظاهر وفي الباطن يطلب له الهلاك مع ان مصافحة نواتية الاميركان لنواتية الروس كانت مصافحة اخوية وان كان هولاء اهل دولة ذات وال مطلق السلطان واولائك اهل دولة جهورية * اه *

ملخص الرسائل التلغرافية

من القسطنطينية في ١٠ من اشتنبر . — يقال هنا ان الدولة تبعث عما قريب الى البانكة العثمانية بلندرة مبلغا وافرا لوفاء قيمة بطاقات رقاع ديون الدولة المقترضة من الاجانب التي يحل اجلها في هذه المدة وان المبلغ بعضه من دخل الدولة الخصوصي وبعض من المعلوم السنوي الذي تؤديه الدولة المصرية وان السلطان عزم على تنقيص مصاريفه الخصوصية ومصاريف الحكومة وشيئا من مرتبات المتوظفين لموازنة الدخل بالمصروف وان التنقيص المذكور يبلغ الى نحو ثمانين مليون فرنك في العام هذا وقد نجزت الان سكة الحديد المنشاة جديدا في الروم ايلي التي تسير من رسجوق الى وارنة *

من لندرة في ١١ من اشتنبر . — الاخبار الواردة من قارة اميركا الجنوبية تقول ان جميع الدول الجمهورية المتعاهدة مع دولة الشيلي على دولة اسبانيا مجمعة على وجوب مداومة الحرب حتى تحصل من اسبانيا الكفالات الكافية لتطمينها وانه جرت مفاوضة بين الدول المذكورة بعضها مع بعض واجمع رايها على تجهيز سفن حربية للجولان في الاوقيانوس والقبض على ما تصادفه فيه من سفن السبنيول التجارية *

من امستردام في ١١ من اشتنبر . — في هذه الايام امتنعت التجار من الاجتماع في المصر لقضاء المصالح وذلك لان رعاع المدينة هجموا عليه واهزموا التجار منه وسبب قومة هولآء الرعاع مرض الكوليرة الذي منعهم من تعييد العيد المسمى « كرمس » وقومتهم على اهل المجلس البلدي بدعوى ان وجود المرض المذكور في البلاد هو من عدم اعتناء المجلس المشار اليه باجراء ما تقتضيه قوانين التحفظ العمومي . اه . اما المصر فهو اسم ما يعرف عند الافرنج بلقب بورس قراناه في كشف المخبا جزى الله مولفه على ذلك خيرا وعيد الكرمس هو عيد سنوي يجعل تذكارا ليوم تقديس احدى الكنائس والتقديس عند النصارى هو مرادف لما يعرف عندنا بتحية المسجد وفي تلك الاعياد يتخذ الناس مئادب حافلة ويجتمعون في اماكن قريبة من الكنيسة التي هو عيدها بالات الطرب وانواع المشروبات فياخذون في الاكل والشرب والرقص وما شاكل ذلك من الملاعب الى منتهى النهار اشعارا بفرحهم من النعمة العظيمة التي نالها المكان الكائنين به من تقديس الكنيسة *

من صان طرسبورغ في ١١ من اشتنبر . — الجنرال مورافياف مات بداء الفالج ودفنت جنازته باحتفال عظيم . اه . وهذا الجنرال هو الذي كان قائد جيوش روسيا في بولونيا وقت الثورة وعمل بالثائرين الفواحش الفظيعة *

من رومة في ١١ من اشتنبر . — قبضت الحكومة البابوية امس التاريخ بالقرب من مدينة الاتري على سبعة انفار من قطاع الطرق اصلهم من اقاليم نابولي ووجدت معهم سبعة الاف دورو روماني مما يقال له سكودو اعني نحو الخمسة وثلثين الف فرنك *

من القسطنطينية في ١٢ اشتنبر * — وفآء الدولة لبطاقات ديونها التي تحل اجالها في شهري اكتوبر ويناير الاتيين تحقق الان امره عند الجميع فان الدولة قد بعثت في هذه المدة مبالغ وافرة الى البانكة العثمانية وللكومبانية المسماة جنرال كرادت كومباني * ثم ان المركيز دي موستيية سفير دولة فرانسا بهذه الحاضرة الذي ولي وزارة الامور الخارجية بدولته يسافر من هنا في اوائل الاسبوع الاتي وقد تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية لاستئذانها على الرحيل وانعم عليه يومئذ بنيشان العثمانية المرصع بالماس * هذا وفي هذه الايام بعثت الدولة فئة عسكر مددا الى والي جزيرة كريت وفئة الى جزيرة ساموس * وفي هذه الايام وصلت الى مرسانا كورفات اميركانية * وقد ذاع ان دولة الاميركان تريد ان تاخذ من الدولة العثمانية جزيرة في بحرنا هذا لتجعلها مركزا لسفنها لكن المظنون ان ذلك لن يتيسر لها *

فزادت الف الاستفهام ولو اسقطتها لم يضر المعنى ولا الوزن شيئا وروى النحاس ان ابا الحسن بن كيسان كان ينشد قول امرء القيس - كان ثبيرا في عرانين وبله - فما بعد ذلك وبالواو فيقول - وكان ذرى راس المجيمر غدوة - وكان فيه عرقي عشية - معطوفا هذا ليكون الكلام نسقا بعضه على بعض . وقال عبد الكريم مذهبهم في الخزم انه اذا كان البيت يتعلق بما بعده وصلوه بتلك الزيادة بحروف العطف التي تعطف الاسم على الاسم والفعل على الفعل والجملة على الجملة واخذ الخزم من خزامة الناقة ومن شانهم مد الصوت فجعلوه عوضا من الخرم الذي يحذفونه من اول البيت وقد قال غيره انما اسقطوه كانهم يتوهمون انه في السكتة فلذلك جعلوه في الوتد المجموع لان المفروق لو سقطوا حركته الاولى لبقي اوله ساكنا ولا يبتدا بساكن فيسقط ايضا والسكتة لا تحتمل عندهم الا حرفا واحدا وهذا اعتلال مليح جدا ومن التزحيف في الاوساط الاقعاء وهو ان تذهب مثلا نون متفاعلن او مستفعلن في عروض الضرب الثاني من الكامل وتسكين اللام فتصير عروضه كضربه فعلاتن او مفعولن كما قال الشاعر وهذا هو القطع عند اصحاب القوافي

افبعد مقتل ملك بن زهير ترجوا النسآء عواقب الاظهار

فجآء هذا على معنى التصريع وليس به فهو عيب واقبح منه قول الاخر

اني كبرت وان كل كبير مما يضربه يمل ويعتر

لانه اتى بالعروض دون الضرب بحرف لا يتوهم التصريع ولا لاشكال وانما نذكر مثل هذا ليجتنب اذا عرف قبحه وجآء منه في الطويل قول النابغة

جزا الله عبسا عبس ءال بغيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

انشده النحاس وقول ضباب بن سبيع بن عوف الحنظلي

لعمري لقد بز الضباب بنوه وبعض البنين حمة وسعال

هكذا رويته بالحاء غير معجمة وهو الصحيح وبعضهم يرويه غمة بالغين معجمة وزعم الجمحي ان الاقعاء لا يجوز لمولد وقد اتى به البحتري في عروض الخفيف فقال يهجو شاعرا

ليس ينفعك هاجيا مضروبا الف حد ومادحا مصفوعا

نحو قال وباع والفاصلة فاصلتان صغرى وهي ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو بلغني وما اشبه ذلك وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغني وبلغنا وما اشبه ذلك وهي تاتي في جزء من الشعر بعينه وهو فعلتن ولا ياتي البتة باجماع من الناس بين جزءين فتكون حرفين متحركين في آخر جزء ومثلها في اول جزء ءاخر ثلاثة ولا يجتمع في الشعر خمس متحركات البتة . ومن الناس من جعل الشعر كله من الاوتاد والاسباب خاصة يركب بعضها على بعض فيتركب الفواصل منهما وبعض المتعقبين اظنه الملقب بالحمار يسمي الفاصلتين وتدا ثلاثيا ووتدا رباعيا والسبب عنده نوعان منفصل نحو من ومتصل نحو لمو فاللام عنده وحدها سبب متصل والميم والنون سبب منفصل لما كان لحركة الميم نهاية وهي النون الساكنة ولو كانت متحركة لم تكن نهاية . واما الزحاف فهو ما يلحق اي جزء كان من الاجزاء السبعة التي جعلت موازين الشعر من نقص او زيادة او تقديم حرف او تاخيره او تسكينه ولا يكاد يسلم منه شعر ومن الزحاف ما هو اخف من التمام واحسن كالذي يستحسن في الجارية من التفاف البدن واعتدال القامة مثل ذلك مفاعيلن في عروض الطويل التام تصير مفاعلن في جميع ابياته وهذا هو القبض وكل ما ذهب خامسه الساكن فهو مقبوض وفاعل في عروض البسيط التام وضربه يصير فعلن وذلك هو الخبن وكل ما ذهب ثانيه الساكن فهو مخبون ومفاعلتن في عروض الوافر التام وضربه حذفوا منه اليآء والنون واسكنوا اللام فصار مفاعل فنقلوه فعولن وهذا هو القطف وليس في الشعر مقطوف غيره ويخف على المطبوع ابدا ان يجعل مكان مستفعل في الخفيف مفاعلن تظهر له احسن ومنه اعني الزحاف ما يستحسن قليله دون كثيره كالقبل اليسير والفلج واللثع مثال ذلك قول خالد بن زهير الهذلي لخاله ابي ذويب

لعلك اما ام عمرو تبدلت سواك خليلا شاتمي يستخيرها

فنقص ساكنا بعد كاف سواك وهو نون فعولن وهذا هو القبض ومن رواه خليلا سواك قبض اليآء من مفاعيلن وهو اشد قليلا ومنه ما يحتمل على كره كالقرع والوكع والكزم في بعض الحسان ومثاله في الشعر كثير وكفاك قول امرء القيس

كيفية استخراج اللولو

قد تلخصنا المعلومات الاتية عن محصول اللولو في خليج فارس من تقرير مقدم من الكولونل لويس بالي مامور بوليتقة دولة انكلترة في نواحي خليج فارس الى موسيو كون مامور الدولة المشار اليها في بومباي : — ان الصخور التي يوجد عليها صدف اللولو ممتدة على مسافة عظيمة في كل الشطوط العربية على الخليج الفارسي من تحت باب قويت من ناحية الشمال الى جوار راس الخيمة في الجنوب ويوجد بعض صخور من هذا النوع في غير نواحي من شطوط الخليج المذكور وعلى الخصوص في ناحية الخراق لكنها قليلة الاهمية لانها اقل نتاجا اما صخور الشطوط العربية فهي في منزلة ملك الى العربان فان احد عربان قويت يستطيع ان يسبح لصيد اللوءلو في ناحية البحرين او في ناحية راس الخيمة لكن لا حق لغيره بان يسبح هناك اما الصخور التي محصولها اكثر من غيرها فهي الموجودة في جزائر البحرين تحت سطح المياه الى عمق ثلاثة او سبعة اذرع او من ١٢ الى ١٨ ذراعا ويوكدون ان رونق اللولو يتعلق بعمق الماء فكلما ازداد عمق الماء يزداد رونق اللولو ولم نعرف قواعد مخصوصة لتتميم تدوير اللولو انما قيل ان احسن صخرة يوجد فيها الصدف هي التي تكون ذات مسطح بجموع مولفة من الرمل الجيد المبيض في الماء السغاف اما اختلاط الطين بجوهر التراب مع الرمل فهو مضر على اللولو والصخور التي توجد فيها هذه المادة تكون عرضة لضعف النتاج ولهذا السبب تنسب عربان البحرين ضعف نتاج صخور اللولو الموجودة في شطوط السند وسيلان مع ان الصخور الموجودة في خليج فارس التي يتصيدون منها اللولو منذ الاعصار السالفة في كل سنة لا تزال منبعة ومنتجة على الدوام حتى ان محصولها في السنتين الاخرتين كان مخصبا للغاية اما وقت الصيد للسباحة فهو من نيسان (ابريل) في الربيع الى ءاخر الصيف في اب وايلول (اغشت واشتنبر) وقد يوجد خمسة ءالاف سفينة في جميع الشطوط لصيد اللولو وفي كل سفينة يوجد من العشرة الى الثلاثين من الرجال ومن هذه السفائن الف وخمسمائة تخص البحريين وفي كل سفينة يشتركون بالمنفعة فيقسمون المحصول على عشرة اقسام قسمان منها لصاحب السفينة والقبطان وثلاثة للسباحة وللرجال الذين يمسكون الحبل قسمان والثلاثة اقسام الباقية تصرف في سبيل اللوازم والبعض من هولاء الصيادة يتمتعون بما يحصلونه لذواتهم لكن القسم الاكبر يتعلق بالوكلا من التجار القاطنين بتلك المداين الذين يسلفونهم الدراهم في غير اوقات الصيد * وقد يشاهد احيانا نحو مائة سفينة راسية معا فوق الصخور ومن العادة ان يغطسوا على عمق اربع اذرع او سبع من الماء وما زاد عن ذلك لحد خمسة عشر ذراعا فهو مخطر ومضر والبحرية في كل سفينة مولفة من سباحة ورفقاء فالسباحة تغطس والباقون يمسكون الحبال ويلبثون واقفين في السفينة ليسحبوا الغاطسين وعلى هذا الوجه ينزع الذي يغطس اثوابه ويمسك انفه بملقط من القرن ويربط بوسطه حبلا ويعلق برجليه حجرا او نوعا من الثقل ويلقي ذاته للقاع وعند وصوله لاسفل يجمع الصدف حتى لا تعود له استطاعة ان يمكث تحت الماء وحينئذ يفك الحجر من رجليه ويرفعه رفيقه بالحبل الى السفينة وتكون الصدف موضوعه بكيس مربوط في صدره وينتشب على الغالب خصام ونزاع بين السباحة قد يجر احيانا لسفك الدما لكن اخيرا اتفق مشائخ العربان على طرح هذه القضايا للمحاكمة بمعرفة القاطنين من الانكليز في خليج فارس * اما محصول اللولو فيبلغ ما يصاد منه في البحرين مائتي الف ليرة وقيمة ما يصاد من غير جهات الخليج الفارسي مائتا الف ليرة الكل اربعمائة الف ليرة * اما الواردات للمشائخ فهي ريال (اي دورو) على كل سبيح او رفيق بالسنه فتكون واردات المشائخ خمسين الف ريال عن خمسة وعشرين الف سبيح وخمسة وعشرين الف رفيق * اما القسم الاعظم من اللولو الجيد فيرسل الى بومباي كما ترسل كمية عظيمة منه الى بغداد وفي بومباي يفضلون اللولو المصفر المتمم الاستدارة لكن في بغداد يفضلون اللولو الابيض اما اللولو الصغير فيرسل كله الى بغداد * (من حديقة الاخبار)

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

ومرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح قديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وثقل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحلق الوادي المعمور

وتعرف فيه من ابيه شمائلا   ومن خاله ومن يزيد ومن حجر
سماحة ذا وبر ذا ووفاء ذا   ونائل ذا اذا صحى واذا سكر

فهذا اجمع العلماء بالشعر انه ما عمل في معناه مثله الّا انه على ما تراه من الزحاف حكى ذلك ابو عبيدة ومنه قبيح مردود لا تتقبل النفس عليه كقبح الخلق واختلاف الاعضاء في الناس وسوء التركيب مثاله قصيدة عبيد المشهورة - اقفر من اهله ملحوب - فانها كادت تكون كلاما غير موزون بعلة ولا غيرها حتى قال بعض الناس انه خطبة ارتجلها فاتزن له اكثرها . قال الاصمعي الزحاف في الشعر كالرخصة في الفقه وينبغي للشاعر ان يركب مستعمل الاعاريض ووطئها وان يستحلي الضروب التي بالطفها موقعا واخفها مستمعا وان يجتنب عويصها ومستكرهها فان العويص مما يشغله ويمسك عن عنانه ويوهن قواه ويعت في عضده ويخرجه عن مفصله وقد ياتون بالخرم كثيرا وهو ذهاب اول حركة من وتد الجزء الاول من البيت واكثر ما يقع في البيت الاول وقد يقع قليلا في اول عجز البيت ولا يكون ابدا الّا في وتد وقد انكره الخليل لقلته فلم يجزه واجازه الناس . انشد الجوهري

قدمت رجلا فان لم تـزع   قدمت الاخرى فنلت القرارا

وانشد ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري لامرء القيس

لقد انكرتني بعل بك واهلها   وابن جريج كان في حمص انكرا

هكذا روايته ورواه غيره ولابن جريج بغير خرم فاذا اجتمع الخرم والقبض على الجزء فذلك هو الثرم وهو قبيح وهذان عيبان تدلك التسمية فيهما على قبحهما لان الخرم في الانف والثرم في الفم وانما كانت العرب تاتي به لان احدهم يتكلم بالكلام على انه غير شعر ثم يرى فيه رايا فيصرفه الى جهة الشعر فمن هاهنا احتمل لهم وقبح على غيرهم الا ترى ان بعض كتاب عبد الله بن طاهر عاب ذلك على ابي تمام في قوله - هن عوادي يوسف وصواحبه - على انه اولى الناس بمذاهب العرب . وياتون بالخزم بزاي معجمة وهو ضد الخرم بالراء غير معجمة الناقص منها ناقص نقطة والزائد زائد نقطة وليس الخزم عندهم بعيب لان احدهم انما ياتي بالحرف زائدا في اول

الوزن اذا سقط لم يفسد المعنى ولا اخل به ولا بالوزن وربما جاء بالحرفين والثلاثة ولم ياتوا باكثر من اربعة احرف انشدوا عن علي بن ابي طالب رحمه الله تعالى ورضي عنه

اشدد حيازيمك للموت   فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت   اذا حل بواديكا

فزاد اشدد بيانا للمعنى لانه هو المراد قال كعب بن مالك الانصاري يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه

لقد عجبت لقوم اسلموا بعد عزهم   امامهم للمنكرات وللغدر

فزاد لقد على الوزن وهكذا انشدوا وانشد الزجاج وزعم اصحاب الحديث ان الجن قالته

نحن قتلنا سيد الخز   رج سعد بن عباده
ورميناه بسهمين   فلم نخط فواده

فزاد على الوزن نحن وانشد الزجاج ايضا

بل لم تجزعوا بشال جحر بجزعا

فزاد بل وانشد ايضا

يا مطر بن خارجة بن ساعة انني   اجفى وتغلق دوني الابواب

وانما الوزن مطر بن خارجة والياء والالف زائدة ومما جاء فيه الخزم في ءاخر عجز البيت واول صدره وهو شاذ جدا وهو قول طرفة

هل تذكرون اذ نقاتلكم   اذ لا يضر معدما عدمه

فزاد في اول صدر البيت هل وزاد في اول العجز اذ والبيت من قصيدته المشهورة

اشجاك الربع ام قدمه   ام رماد دارس حممه

وقال حريثة ابن الاشيم انشده ابو حاتم عن ابي زيد الانصاري

لقد طال ايضاعي المخدم لا ارى   في الناس مثلي من معد يخطب
حتى تلويت البيوت عشية   فوضعت عنه كورة تتشاءب

فاللام في لقد زائدة وصاحب هذا الشعر جاهلي قديم وقالت الخنساء

اقذى بعينك ام بالعين عوار   ام اوحشت وخلت من اهلها الدار